

تفسير سورة البقرة، الآية 721، الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل. ربنا تقبل منا. هذه الآية يا اخواني عظيمة واذا يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل. ابراهيم بعدما امره الله عز وجل ببناء البيت - [00:00:00](#)

بقي يرفع قوائم واسس البيت. واسماعيل كان معه ابراهيم واسماعيل كانا يفعلان ذلك من الذي امرهم؟ الله. من الذي ارشدهم لذلك؟ الله. مع ذلك هل يعقل لان الله عز وجل يأمر ابراهيم واسماعيل بشيء والله عز وجل لا يتقبله منهم. الله عز امرهم - [00:00:20](#)

لا يمكن ان يأمر الله عز وجل سبحانه وتعالى ابراهيم واسماعيل بقيام بشيء الا بامر يحبه ويرضاه سبحانه وتعالى. لان ذلك سيكون مكان لعبادة الخلق لله عز وجل. ومع هذا الاجتناء والاصطفاء وان الله امرهم ورضيه الله عز وجل ما ركا - [00:00:50](#)

ابراهيم ما اطمئن ابراهيم ما اخلد ابراهيم ما قال الحمد لله رب العالمين بنينا البيت وبنا ان شاء الله بناخذ الحسنات وينطلع للجنة دايركت. عشاننا صار لنا شوية عذابات وبلاءات. لا. سبحانه الله العلي العظيم - [00:01:10](#)

يقول وهيب بن الورد رحمه الله احد التابعين يقول عجت او اقصد انه قرأ هذه الآية فجلس يبكي قال عجت من ابراهيم عليه الصلاة والسلام كيف هو مشفق مشفق الا يتقبل الله عمله والله عز وجل هو الذي يأمره به. الله امره ان - [00:01:30](#)

ارفع البيت وقام بذلك وهو اثناء العمل مش ليس بعد ان انهي العمل. احنا عادة بعد ما ننهي العمل ندعوا الله. اثناء العمل يا رب تقبل مني يا رب اقبلني يا ربي وهكذا ربنا تقبل منا وكان يرفع صوته لم يكن يكن - [00:01:50](#)

ذلك ايش؟ في نفسه لانه لو كان في نفسه لقال له انك انت العليم. يعني انت يا ربنا عليم باحوالنا. لكن قال انك انت تستمع العليم والسميع العليم ابلغ في هذا الموطن من السميع البصير. الله يبصره. لكن انت يا ربنا تعلم احوال - [00:02:10](#)

اجوانا ودعوانا ومناداتنا لك يا ربنا. فلذلك وهو كان يبني يرفع فعل مضارع يسأل الله عز وجل وكذلك اسماعيل يسأل الله عز وجل ان يتقبل الله منه. فيا اخواني هذا فيه دلالة على انه لما احنا نقوم باعمال صالحة واثناء العمل نسأل الله اللهم اقبلهم - [00:02:30](#)

مني. اللهم يا رب تقبله مني قبولاً حسناً. اللهم يا ربنا لا تجعل هذا العمل حابطاً. اللهم يا ربنا زدنا قبول هذي يا اخواني نتعلمه من سنة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. ربنا واجعلنا - [00:02:50](#)

طبعاً يا اخواني القواعد من البيت قواعد من البيت القواعد في الاصل كانت اوسع من القواعد الحالية يعني الكعبة حالياً الان الاصل ان تكون اوسع من ذلك. الاصل ان تكون مستطيلة. الاصل الكعبة - [00:03:10](#)

ان تكون مستطيلة استطالة اي نعم وليست مربعة. اهل قريش قصرت بهم النفقة ما استطاعوا يبنوا الكعبة على اساس ابراهيم. لما تهدمت. فماذا فعلوا لم يجمعوا من المال الا الحلال. جمعوا من المال الحلال. فذهبوا وبنوا الكعبة على هذه الاسس. ولذلك - [00:03:30](#)

بك في مكان هنالك اسمه الحطيم هذا الحطيم من الكعبة والشاذ روان هو الذي فوقه. الحطيم داخل الكعبة. النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم لما مر من الكعبة مرارا يقول لام المؤمنين عائشة لولا ان ان قومك حديثي - [00:04:00](#)

او حديث عهد بجاهلية هم لامرت بنقض الكعبة ولا قمت ببنائها على اسس ابراهيم على ما كان عليه ايش؟ تأسيس ابراهيم عليه الصلاة والسلام. هذه رواية ثبتت في البخاري. وجاءت رواية اخرى ولولا اني - [00:04:23](#)

اخاف قريش او اخاف يعني ان يظنوا انها يهدم بيت الله عز وجل. وفي رواية اخرى لولا انه ليس لي ما ليس ليس معي مال هناك ثلاث روايات عن النبي عليه الصلاة والسلام يقوم به. طبعاً الكعبة يا اخواني الكرام جاءت احوال فهدمتها - [00:04:43](#)

آآ في عصر بني امية وجاء عبدالله بن الزبير ونظر فيها فاراد ان يبينها على ما بناها ابراهيم عليه الصلاة والسلام. وبالفعل فعل ذلك.
وقال وقال ان ام المؤمنين عائشة حدثت بذلك - [00:05:03](#)
فجاء احد خلفاء بني امية وقال له كذبت قال بلو انت الكذبت. قال ان امين عائشة تحدثك عما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان رسول الله قد ابدى السبب لولا ان قومك حديث عهد بالجاهلية او بكفر والناس ما فيهم حديث عهد بجاهلية.
قصرت بهم النفقة وانا قصرت بهم النفقة لا يوجد احد من ذلك - [00:05:23](#)
يخافهم لا يوجد احد نخافه. قوموا يا قوم ويبنوا الكعبة على اساس ابراهيم. وفعلوا ذلك. بنوها في عهد ابن الله ابن الزبير اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:05:43](#)